

هدايات الأجزاء الجزء ٠٢ - فضيلة الشيخ خالد بن إسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فنسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا نسأله تعالى ان ينفعنا بالقرآن الكريم نواصل ايها الاخوة - [00:00:00](#) حلقاتنا في تدبر سور القرآن الكريم الاجزاء وآآ توقفنا عند سورة النمل سبحانه الله تأملوا في سورة الشعراء اه تكررت هذه الاية ان في ذلك لاية. وما كان اكثرهم مؤمنين. ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين. تأتي - [00:00:20](#) النمل يحثنا على التفكير في آيات الله جل جلاله وكنس من السورة يقول لنا لو تفكرتم في نملة لكفاكم ذلك سبحانه الله. ولهذا هذه السورة فيها آيات عجيبة من آيات الله تعالى - [00:00:44](#) وتأمل كيف ختمت بقول الله تعالى سنريهم او قال وقل الحمد لله سيريك آياته فتعرفونها فهذا يدل على هذا المقصد والله اعلم وتفتتح السورة باعظم اية اعظم اية انزلها الله على رسوله هذا القرآن الكريم - [00:01:03](#) قال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم طاسين تلك آيات القرآن وكتاب مبين هدى وبشرى للمؤمنين الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم بالآخرة يوقنون اذا افتتحت اه السورة بالتنويه باعظم اية وهو القرآن الكريم حتى قال وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم - [00:01:24](#) السورة ايضا برز فيها موضوع العلم. لان التفكير في آيات الله تعالى من وسائل العلم والتفكر في آيات الله تعالى يوصل المسلم الى العلم اليقيني فيطمئن قلبه ويعيش في امن وامان. وهذا ايضا جاء في هذه السورة. آآ ذكر الله تعالى هنا آآ - [00:01:47](#) صوت موسى عليه الصلاة والسلام لكن نلاحظ هنا قصة جاءت مختصرة فيها اية واضحة من آيات الله تعالى اه قال والقي عصاك فلما رآها تهتز كأنها جان ولا مدبرا ولم يعقب يا موسى لا تخف اني لا يخاف لدي المرسلون - [00:02:10](#) وتأمل قال وادخل يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء. في تسع آيات الى فرعون وقومه. تأمل في تخصيص ذكر آآ الايات التسع هنا والاشارة اليها. لان سورة النمل فيها حث على التفكير في آيات الله تعالى. وتأمل في قوله فلما جاءت - [00:02:31](#) آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين. وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. فانظر كيف كان عاقبة المفسدين فاذا آيات الله تعالى واضحة مبصرة وتورث اليقين في القلوب حتى قال الله تعالى عن آآ فرعون واله - [00:02:51](#) وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم يعني المعرفة واليقين بالحق موجود في قلوب الكفرة والطغاة لكنه الجحد كما قال الله تعالى عن الكافرين ولقد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك - [00:03:13](#) لا يكذبونك هم في قرارة انفسهم يعلمون انك رسول الله وان هذا التوحيد حق فانهم لا يكذبونك ايش المشكلة؟ ولكن الظالمين بايات الله يجحدون. كما قال هنا ثم تأمل يذكر الله تعالى قصة داود وسليمان عليهما الصلاة والسلام - [00:03:33](#) وكما عرفنا يبرز آآ موضوع العلم ولقد آتينا داود وسليمان علما وقال الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين وتأمل في آيات الله تعالى علمنا منطق الطير وتأتي هذه القصة التي سميت السورة بها قال حتى اذا اتوا على وادي النمل قالت نملة يا ايها - [00:03:56](#) النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون والله تعالى علم سليمان منطقة الطير والحيوان فتبسم ضاحكا من قولها اما كيف هذه نملة اشفقت على امتهما نصحت امتهما يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم. لا يحطمنكم سليمان وجنودهم لا يشعرون - [00:04:20](#)

إذا النمل عالم من العوالم التي خلقها الله تعالى يشعرون يعيشون حياة مستقلة قال فتبسم ضاحكا من قولها. تأمل كيف كلام هذه النملة اثار في نفس سليمان شكر نعمة الله تعالى انكسر لله وقال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت - [00:04:46](#)

علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه ادخلني برحمتك في عبادك الصالحين انظر هذا من كلام نملة فهذه اية من ايات الله جل وعلا. ونحن نعلم الان ان النمل يسبحون الله مثلا كما جاء في الحديث ان نبيا من انبياء الله - [00:05:09](#)

كان تحت شجرة لدغته نملة فاحرق قرية النمل فاوحى الله تعالى اليه حرقت امة تسبح الله في نملة النمل عالم من العوالم واذكر اه واحد من الاجانب قرأت مرة دراسة - [00:05:29](#)

يقول انه درس مجتمع النمل سنتين فرغ نفسه لدراسة مجتمع النمل وجد ان مجتمع النمل في غاية التنظيم والترتيب من الناحية المرورية يعني انظر مهما كثر النمل بالالاف. لكن ما في نملة تصطدم باخرى ويكون هناك وفيات او لكن انظر الى البشر يجتمعون في مكان - [00:05:56](#)

واحد اذا ما كان هناك من ينظمهم يحصل بينهم وفيات وصعوبة في السير زحمة لكن سبحان الله النمل اية عجيبة من ايات الله تعالى والى غير ذلك من العجائب في هذا العالم - [00:06:21](#)

حقا يعني سبحان الله كيف الله يشير آآ او يلفت انظارنا قلوبنا للتفكر في ايات الله تعالى. الدال على توحيده. وانه المعبود الحق ثم يأتي الهدهد وتفقد الطير فقال ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين - [00:06:35](#)

الى ان قال تأمل هذا الهدهد الصغير الحقيير يقف امام سليمان يقول فمكت غير بعيد فقال احط بما لم تحط به وجئتكم من سبأ نبأ يقين. سبحان الله! انظر في ايات الله تعالى - [00:06:53](#)

هذا هدده طائر صغير يقف امام اعظم ملك في الدنيا كلها سليمان يقف امامه ويبين له جهله وعجزه احط بما لم تحط به وجئتكم من سبأ نبأ يقين سبحان الله - [00:07:09](#)

اليوم هذا الفيروس فيروس كورونا كأنه يقف امامنا امام البشرية كلها ليوقظنا وكأنه يقول يعني اه كما قال هدد سليمان يعني سبحان الله هو جاءه من سبأ نبأ يقين وهذا الفيروس جاءنا بالحق واليقين - [00:07:28](#)

حتى تعلموا ايها البشر انكم الضعفاء وان الله وحده هو الملك. الواحد القهار جل وعلا. انظروا كيف سلطني عليكم هذا الفيروس الذي لا يرى بالعين مجردة حتى قتل الاف مؤلفة من البشر وعطل الحياة وفرض حظر التجول في دول العالم حتى المساجد عطلت سبحان الله - [00:07:53](#)

اية من ايات الله سبحان الله حتى يعرف الإنسان ضعفه هكذا هنا ايضا هدد سليمان لما يقول هذا الكلام يذكره الله لنا في القرآن حتى اه نعرف ان الانسان مهما اوتي من عظمة من تكنولوجيا من تطور من ملك - [00:08:16](#)

فهو في النهاية مخلوق ضعيف نسأل الله تعالى ان يرفع عنا الوباء والبلاء ثم تأمل كيف هذا الهدهد يكون داعيا لتوحيد الله يغار على التوحيد وقال اني وجدت امرأة تملكهم واوتيت من كل شيء ولها عرش عظيم وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله وزين - [00:08:35](#)

الشیطان اعمالهم فصدتهم عن السبيل فهم لا يهتدون. الا يسجدوا لله هذا كله من كلام الهدهد الهدد يقول الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السماوات والارض المخبوء من المطر او النبات. الذي يخرج الخبأ في السماوات والارض ويعلم ما تخفون وما تعلنون. الله لا اله الا هو رب العرش العظيم - [00:09:00](#)

تأتي سجدة هنا نسجد لله جل وعلا وهكذا يعني قصة مليئة بالعجائب. ايضا لما طلب سليمان من جنده ان يحضروا له عرش بلقيس. تأمل. من الذي جاء به هذا العفريت يعني من مردة الجن - [00:09:22](#)

قال انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك. يعني خلال ساعات لكن تأمل. قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك يعني هذا انسان - [00:09:41](#)

لكن كان من علماء بني اسرائيل عنده علم من الكتاب من التوراة يعلم اسم الله الاعظم فدعا الله تعالى يعني ما عنده قوة الا بالله فلجأ

الى الله ووحيد الله ولعظم علمه بالله هكذا الله تعالى استجاب دعاءه - 00:09:55

واذا بعرش بلقيس امام نبي الله سليمان في طرفة عين سبحان الله. قال هذا من فضل ربي ليبلوني اشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربي غني كريم - 00:10:14

وهكذا يعني لما رأت بلقيس العجائب الباهرة في مملكة سليمان قيل لها ادخلي الصرح فلما رأته حسبته لجة. يعني بحرا لان يعني جعلوا الزجاج على البحر حتى ما تشعر انه زجاج. فارادت ان تخوض البحر فكشفت عن ساقها. قال انه صرح ممرد من قوارير -

00:10:28

قالت ربياني ظلمت نفسي علمت ان هذا ما يمكن ان يكون من صنع ملك عادي في زمانهم قالت ربياني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين هكذا تأتي بعض قصص الانبياء في هذا - 00:10:55

نلاحظ موضوع العلم هنا ربطت قصة صالح بعلم الله تعالى وان الله لا يخفى عليه شيء مهما دبروا وكادوا قالوا تقاسموا بالله لنبييت انه لكن الله تعالى يعلم وما تخفى عليه خافية ومكر ومكر ومكرنا مكرنا وهم لا يشعرون - 00:11:11

الى اخر الايات في هذا ويعني الجهالة العظيمة التي عند قوم لوط حتى انتكست شطرهم ولوطا اذ قال لقومي تأتون الفاحشة وانتم تبصرون انكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل انتم قوم تجهلون - 00:11:29

النظر في ايات الله يورث العبد البصيرة التامة. فما يقع في الفواحش ويكون على الفطرة سليمة وهكذا تأتي ايات موقظة في توحيد الله تعالى. قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى الله خير ام لا يشركون. امن خلق - 00:11:47

السموات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبتنا به حدائق ذات بهجة. ما كان لكم ان تنبتوا شجرها. الله مع الله؟ بل هم قوم يعدلون امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا. الله مع الله؟ بل - 00:12:05

اكثرهم لا يعلمون. انظر موضوع العلم. امن يجيب المضطر اذا دعاه. ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض. الله مع الله قليلا ما تذكرون. وهكذا ايات واضحة في ملكوت السماوات والارض وهكذا يعني تأتي الايات آآ - 00:12:25

اية من ايات الله في اخر الزمان واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم مكلهم بماذا؟ ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون. وهذا موضوع السورة اية عجيبة دابة - 00:12:48

الاصل ان الدابة لا تتكلم داب عجمان لكن تأمل الدابة اصبحت هي التي تتكلم وتذكر الانسان. سبحان الله انظر الى الايات العجيبة وتذكرهم بماذا ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون - 00:13:07

اذا هذه السورة تحثنا على اليقين بايات الله والتفكير فيها وهكذا يعني يأتي التذكير البعض ايات الله تعالى والمشاهد في الآخرة. حتى حتى قال هنا الم يروا انا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا؟ ان في ذلك لايات - 00:13:25

قومي يؤمنون وسبحان الله ان حتى ايات يوم القيامة وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب لانها باء منثور صنع الله الذي اتقن كل شيء انه خبير بما تفعله سبحانه جل وعلا - 00:13:43

يعني حتى يوم القيامة مع الدمار الذي يحصل في الكون الا انه لا يخرج عن الاتقان والاحكام سبحانه حتى قال صنع الله الذي اتقن كل شيء. انه خبير بما تفعلون - 00:14:00

وهكذا يعني تأمل كيف تختم السورة ايضا بما بدأت به باعظم اية. وان اتلو القرآن. وامرت ان اكون من المسلمين تلو القرآن فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فقل انما انا من المنذرين وقل الحمد لله سيريكم اياته فتعرفونه - 00:14:15

وما ربك بغافل عما تعملون وهذا ختام جليل لهذه السورة. وقل الحمد لله سيريكم اياته فتعرفونها وسبحان الله الان في زماننا هذا في زمان انتشار وباء كورونا الله تعالى يرينا اية من اياته - 00:14:35

وقل الحمد لله. سيريكم اياته فتعرفونها الان لو يخطر اه على بالنا سؤال يعني قبل ظهور هذا الفيروس لو اننا نسأل تسأل البشرية كلها انه سيكون امر في العالم يحصل منه ما حصل - 00:14:57

من موت الاف البشر وتعطيل الحياة كلها المطارات الاسواق المساجد بيت الله الحرام وما حصل في الواقع هل يخطر ببالنا هذه الالية؟

والله ما يخطر ببال احد يعني لو قيل للبشرية حقا - [00:15:26](#)

الله تعالى سيرسل اية من اياته. تفعل كذا وكذا كما فعل الان هذا الفيروس في زماننا ما يخطر ببالنا شيء كيف يكون هذا؟ لكن تأمل

سبحان الله حقا انظر هذا الذي حصل في العالم كله - [00:15:50](#)

لماذا في فيروس لا يرى بالعين مجردة. ليست يعني رياح مدمرة او زلازل او جيوش او ابداء سبحان الله وقل الحمد لله سيربكم اياتي فتعرفونها كيف هذا الفيروس جعل البشر يعجزون تماما والاطباء يعجزون. اين التكنولوجيا؟ اين التقدم؟ الذي وصل اليه البشرية -

[00:16:05](#)

في هذا الزمن زمن الحضار او التطور التكنولوجي ابداء الكل وقف عاجزا امام هذا الفيروس الصغير الذي لا يرى بالعين المجردة حتى

نعرف اية من ايات الله تعالى. فنزداد انكسارا لله افتقارا الى الله - [00:16:30](#)

اه نعترف بضعفنا وعجزنا وانه لا حول لنا ولا قوة الا بالله وقل الحمد لله سيربكم اياته فتعرفونها تأمل كيف قال وقل الحمد لله

سيربكم اياته بهذا تقام الحجة على العباد - [00:16:47](#)

وتعرف ان الله هو المحمود على كل حال والمؤمن مع خوفه من الله وتضرعه وانكساره في وقت البلاء والوباء الا انه مطمئن القلب.

يعلم حكمة الله ان هذه اية من ايات الله تعالى - [00:17:05](#)

الله تعالى يجعلها عذابا على الكفار ورحمة بالمؤمنين فما له الا ان يسلم امره الى الله ويتفكر ويزداد افتقارا وتعظيما لله جل وعلا قال

وقل الحمد لله سيربكم اياتي فتعرفونها. وما ربك بغافل عما تعملون - [00:17:21](#)

ثم تأمل تأتي سورة القصص وسبحان الله يعني آآ هنا الحث على التفكير في ايات الله تأتي سورة هي في ذاتها اية من ايات الله. قصة

عجيبة حتى سميت القصص - [00:17:40](#)

قصة عجيبة مقصودها نصر المستضعفين وبيان عاقبة الطاغين سبحان الله هذا مضمون سورة القصص وهذه اية عجيبة من ايات

الله ايضا اه تجعل المؤمن يثق بوعده الله ويصل الى اليقين - [00:17:58](#)

بامر الله تعالى وان الله تعالى ناصر دين لا محالة ان الامر لله وحده اه تأمل في سورة القصص قال بسم الله الرحمن الرحيم طاس

ميم تلك ايات الكتاب المبين تتلو عليك بالنبا موسى وفرعون بالحق لقوم يؤمنون - [00:18:22](#)

الذي برز في هذه السورة من قصة موسى بيان آآ ضعف موسى عليه الصلاة والسلام بني اسرائيل لذلك السورة ذكرت آآ قصة موسى

من اول آآ حاله لما كان طفلا رضيعا - [00:18:38](#)

هكذا تبين ان الله ينصر المستضعفين تأمل نتلو عليك قال ان فرعون علا في الارض وجعل اهله شيعة يستضعف طائفة منهم يذبح

ابناءهم ويستحيي نساءهم. انه كان من المفسدين. ونريد ان نمّن على الذين استضعفوا في الارض - [00:19:01](#)

ونجعلهم ائمة. تأمل مقال مباشرة اجعل الوارثين. اول قال ونجعلهم ائمة الامامة في الدين هذه المرحلة هي الوسطة لحصول التمكين

والخير للمسلمين اذا انتشر بينهم ائمة الدين والعلماء اه الناصحون والدعاة المخلصون - [00:19:20](#)

انتشروا في الامة يغير الله واقع الامة الناس فيهم خير يرجعون للحق وتأمل قال ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان

وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون تأمل قال واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه. فاذا خفت عليه فالحقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني.

انا رادوه اليك وجاعلون من المرسلين. وتأمل كيف الله تعالى - [00:19:43](#)

يعني يدبر امر موسى هذا الطفل الرضيع يلقي في اليم اذا باليم يتحول الى مهاد. وفراش لهذا الطفل. يسوقه الى قصر عدوه سبحان

الله تأمل كيف الله يحفظه ويعيده الى امه كي يتقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون. ثم ايضا -

[00:20:05](#)

خوف موسى لما قتل القبطي واراد بنو ارايا الاقباط ان يقتلوه ففر الى مدين ثم هناك سقى للمراأتين وما كان عنده لا اهل ولا مأوى ولا

طعام ثم تولى الى الظل فقال ربي اني لما انزلت الي من خير فقير انظر الى الاستظعا. ثم الله تعالى يكرمه بالزواج من احدي -

[00:20:27](#)

ابنتي هذا الشيخ الصالح ويرجع يكرمه الله بالنبوة و ينصره على فرعون قومه يعني هكذا القصة فيها يعني اليقين بان الله تعالى ينصر عباده المستضعفين ثم ايضا تأتي تعقيبات على هذه القصة اثبات الرسالة والتوحيد و - [00:20:56](#)

اقامة الحجة على العباد ثم تأمل ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين هكذا ربك يخلق ما يشاء ويختار. ما كان لهم الخيرة. الله هو الذي يدبر الامر. سبحان الله وتعالى عما يشركون - [00:21:24](#)

والله ما اعظم هذه الايات ونحن في زمان البلاء لما تتفكر في هذه الاية وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون يطمئن قلب المؤمن - [00:21:50](#)

وربك يخلق ما يشاء ويختار الله هو الذي يختار ويختار ان ينتشر هذا الفيروس في بلدان مخصوصة يكون الانتشار اكبر من بلدان اخرى. والوفيات اكثر ربك يخلق ما يشاء ويختار. ما كان لهم الخيرة. يريدون القضاء على هذا الفيروس. هذا ما يكون الا بامر الله. اذا قدر الله واذن الله - [00:22:09](#)

او من على البشر ان يكتشفوا علاجا فعالا لهذا الفيروس ما كان لهم الخيرة فالمسلم يرضى ويسلم لامر الله. ويعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه. وما اخطاه لم يكن ليصيبه. كل شيء مقدر ومكتوب والله هو الذي يختار لك - [00:22:34](#)

وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم عجا لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. ان اصابته السراء شكر فكان خيرا له. وان اصابته اضطر صبر لان الله هو الذي اختارها لك - [00:22:51](#)

يريد ان يكفر سيئاتك ويرفع درجاتك. فكان خيرا له هكذا يكون المؤمن دائما آآ على طمأنينة وسكينة لان الله هو الذي يختار لنا واختيار الله لنا خير من اختيارنا فما علينا الا ان نرضى ونسلم الامر لله. نتفكر في هذه الاية من ايات الله تعالى. وربك يخلق ما يشاء ويختار. ما كان لهم الخيرة - [00:23:04](#)

سبحان الله وتعالى عما يشركون وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون. وهو الله لا اله الا هو. له الحمد في الاولى والاخرة. وله الحكم واليه ترجعون الله اكبر ثم ايضا ايات من ايات الله تعالى قل ارأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا باقيا الى يوم القيامة - [00:23:28](#)

هذه تشبه اه انتشار الظلم والطغيان كما في زمن فرعون. كانه ليل سرمدي يأس الناس من الظياء والنور لكن من اله غير الله يأتيكم بضياء افلا تسمعون وهذا يشبه نصر المستضعفين. فسبحان الله هذه اية كونية نعم. تفكر في الليل والنهار - [00:23:50](#)

ان كيف الله تعالى اه يأتي بالنهار بعد الليل وبالليل بعد النهار هذي نعمة من الله تعالى لكن تأمل ايضا هذا فيه اشارة الى جو السورة والله اعلم وهذا كله يدل على ان الله هو المعبود الحق ويوم يناديهم فيقول اين شركائي الذين كنتم تزعمون - [00:24:10](#)

ونزعنا من كل امة شهيدا فقلنا هاتوا برهانكم. فعلموا ان الحق لله وضل عنهم ما كانوا يفترون ثم تأمل لما ذكر الله تعالى عاقبة فرعون الذي تكبر بجنده وقوته ذكر بعدها عاقبة قارون الذي تكبر بماله - [00:24:31](#)

ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم الى اخر القصة في هذا قال فحسفنا به وبداره الارض. فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين. ثم ادرك الناس ان الله وحده - [00:24:51](#)

الذي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر حتى قالوا لولا ان منا الله علينا لخسف بنا وي كانه لا يفلح الكافرون تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا. والعاقبة للمتقين - [00:25:06](#)

ثم تأمل كيف تأتي هذه الاية في اخر السورة ان الذي فرض عليك القرآن لادك الى معاد وهذه الاية يدخل فيها من الاقوال في تفسير هذه الاية لرادوك الى معاد الى مكة - [00:25:23](#)

هذا وعد الله حق وهذا يتناسب مع جو السورة من نصر المستضعفين فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة لكن الله يعده. وهذه سورة مكية. يقول رادك الى ما عاد - [00:25:40](#)

ان الله سيردك مرة اخرى الى مكة منتصرا فاتحا سبحان الله وتأمل وما كنت ترجو ان يلقي اليك الكتاب الا رحمة من ربك فلا تكونن ظهيرا للكافرين. ولا يصدنك وليصدنك عن ايات الله - [00:25:54](#)

بعد اذ انزلت اليك وادعو الى ربك ولا تكونن من المشركين ايات في التوحيد وانظر في ختامها ما اروع هذا الختام لهذا المقصد
الجليل يعني سبحان الله تأمل السورة فيها - [00:26:11](#)
اه هلاك اهلك الظالمين والطغاة والمتكبرين واعظم عبرة في هذا ان تعلم ان الله وحده المدبر هو الذي يحكم بين عباده يفعل ما يشاء
هو الباقي وحده كل شيء هالك الا وجهه. قال ولا تدعوا مع الله الها - [00:26:31](#)
لا اله الا هو كل شيء هالك الا وجهه. الله اكبر الدنيا كلها تذهب ما يبقى الا الله جل جلاله كل شيء هالك الا وجهه سبحانه جل وعلا.
وهكذا العمل الذي يتصل بوجه الله يبقى - [00:26:52](#)
اما العمل اذا ما كان فيه نية حسنة اه فقط تريد شهوة نفسك يزول هذا العمل ويذهب سبحان الله! كل شيء هالك الا وجهه له الحكم
واليه ترجعون نسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا والحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا
محمد وعلى اله وصحبه - [00:27:11](#)
اجمعين - [00:27:35](#)